المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

٠دور كليات التربية في تحقيق الامن الفكري لدى الشباب الجامعي و علاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الاساسية

فهد أحمد الفيلكاوي / أستاذ مشارك في قسم الاصول والادارة التربوية في كلية التربية الاساسية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات التربية في تحقيق الامن الفكري لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الاساسية، وقد تمثلت أهمية الدراسة في أهمية الأمن الفكري حيث يأتي على رأس هرم الاحتياجات الأمنية للطلاب ويعد الركيزة الأساسية للأمن بمفهومه الشامل ومطلباً مهما للمجتمعاتلتقدمها وتنميتها الفئة العمرية للدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبيان في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ من الطلاب والطالبات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استبيان (دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها) ككل وحول المحور الأول والمحور الثاني باختلاف متغير الجنس وكانت لصالح الذكور ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني باختلاف متغير التخصص، لصالح التخصصات العلمية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استبيان (دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها) ككل وكافة المحاور باختلاف متغير الحالة الاجتماعية للوالدين ومتغير الفئة العمرية ومتغير الحالة المادية للأسرة ومتغير مكان السكن ومتغير الحالة التعليمية للأسرة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استبيان (دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها) وحول المحور الثاني والمحور الثالث والمحور الرابع باختلاف متغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة ماعدا المحور الرابع كان لصالح السنة الاولي وأوصت الدراسة بإدخال مقرر للأمن الفكري في المناهج الدراسية لطلبة كلية التربية، وقيام الأسرة بواجباتها ومسؤولياتها في التعليم بشكل عام ، وفي الأمن الفكري بشكل خاص ، كونها المؤسسة التعليمية الأساسية في المجتمع. بين جيل الآباء وجيل الأبناء، والعودة إلى التمسك بالقيم الأخلاقية.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري – الشباب الجامعي- كليات التربية.

Abstract

The study aimed to identify the role of colleges of education in achieving intellectual security among university youth from the point of view of students of the College of Basic Education. The importance of the study was represented in the importance of intellectual security, as it comes at the top of the pyramid of students' security needs and is considered the basic

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

foundation of security in its comprehensive sense and an important requirement for societies to advance and develop. Category age of the study. The study relied on the descriptive approach, and a questionnaire tool was used in this study. The study sample consisted of 400 male and female students. The study found that there were statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) or less in the answers of the study sample members about... The questionnaire (the role of colleges of education in achieving intellectual security for their students) as a whole and on the first axis and the second axis according to the gender variable was in favor of males, and there were statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) or less in the answers of the study sample members regarding the second axis depending on the specialization variable, in favor of the specializations. There are no statistically significant differences in the answers of the study sample members to the questionnaire (the role of colleges of education in achieving intellectual security for their students) as a whole and all axes according to the variable of the marital status of the parents, the variable of age group, the variable of the financial condition of the family, the variable of place of residence, and the variable of the educational status of the family, and the presence of significant differences. Statistics in the answers of the study sample members to the questionnaire (the role of colleges of education in achieving intellectual security for their students) and the second axis, the third axis and the fourth axis according to the academic year variable in favor of the fourth year, except for the fourth axis which was in favor of the first year. The study recommended introducing a course for intellectual security in the curricula for college students. Education, and the family's fulfillment of its duties and responsibilities in education in general, and in intellectual security in particular, as it is the basic educational institution in society Between the generation of parents and the generation of children, and a return to adherence to moral values.

Keywords: intellectual security - university youth - colleges of education.

المقدمة

تعد الجامعات إحدى المؤسسات التي يعتمد عليها المجتمع للمساهمة في نهضته والحفاظ على مكتسباته وأمنه وذلك من خلال دور الجامعة اتجاه طلابها وفى هذا السياق يبرز الأمن الفكري كمتغير في غاية الأهمية لتحقيق الاستقرار، إذا إن الفردإذا ما امتلك فكراً

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

راشداً استطاع تحقيق الأمن والاستقرار الشامل الذى يسعى إليه المجتمع ، والأمن الفكري باعتباره تصورا فرديا أو جماعيا لما ينبغي أن يسود البناء الفكري للفرد أو المجتمع من أفكار سوية تبعث على الأمن والطمأنينة فإنه يتضمن أفكاراً وقيماً تصُون الإنسان أو المجتمع من عوامل الانحراف، وتمنحه أفكاراً تعمل على توفير الطمأنينة والسعادة، وتحميه من عوامل الخوف، كما أنه يحقق الحماية للفرد ويمنعه من الجنوح نحو الجريمة والعنف المرتكزين على تصورات فكرية خاطئة وقناعات شخصية غير منضبطة ، وبذلك فتحقيق الأمن بكافة جوانبه وخاصة ، كما أن الأمن الفكري هو أحد الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها، فالأمن الفكري مطلب يسعى إليه المجتمع في جوهره، فينبع الأمن الفكري من كونه هدفا لغرس كافة القيم الإنسانية السامية في نفوس الأفراد.

ومن الصعب تحقيق الأمن الفكري للطلاب إلا من خلال الاستفادة القصوى من التعليم ومؤسساته وخاصة كليات التربية والتي يقع على عاتقها تكوين جيل من المعلمين؛ ليكون سداً منيعاً أمام أي تيارات منحرفة هدامة تهدد أمن واستقرار المجتمع،حيث يرى المشهراوي(٢٠١٥) الزهراني (٢٠١٦) ومبارك (٢٠١٦) واتفق معهم كل من أبو قنديل (٢٠١٧) و خميس(٢٠١٨) أن عدم التكامل بين المؤسسات التربوية ينتج عنه إكساب عقول الشباب الأفكار الهدامة التي من الممكن أن تترجم إلى أعمال تدمير وعنف، فإن المؤسسات التربوية تعد أحد المقومات المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري للطلاب، ولقد اتفقت دراسة الشرفين وآخرون (٢٠١٥) ودراسة مبارك (٢٠١٦) ودراسة الفريدي (٢٠١٦) ودراسة العسكري (٢٠١٧) على أن تحقيق الأمن الفكري للطلاب يتطلب تتكاتف المؤسسات التربوية؛ لذا أصبحت مشاركة كليات التربية لتحقيقه أمرا ملحا؛ لحماية عقول الطلاب وتحصينهم ضد الغزو الفكري وتياراته المختلفة، حيث أن لكليات التربية لها الدور الأكبر كأحد المحصنات الهامة للأمن الفكري من خلال تثقيف الطلاب المعلمين – والتعويل على تثقفهم في انتقال أثر التدريب والتثقيف للطلاب الذين يتعاملون معه وزيادة وعيهم الأمني والثقافي وغرس القيم الإسلامية والتعاليم الدينية الوسطية السليمة التي تحول دون الوقوع في الجريمة(العنزي، ٢٠١٨، ص١٠٢).

وتعد كليات التربية جزءا لا يتجزأ من كيان المجتمع الأمر الذي يفرض عليها أن تسهم بفاعلية في خدمته فتتحمل مسؤولية اجتماعية في حماية الطلاب من كل تفكير ضار من خلال ما تقوم به من أدور في صنع السياج الأمني الفكري الذى يحمي الطلاب من فكر دخيل فتحصنهم وتعزز انتمائهم لدينهم ووطنهم فيصبحون أكثر قدرة على الحفاظ على هويتهم وثقافتهم وأكثر وعياً بالأفكار الهدامة، (Misra,2017) فإذا كان الأمن الوطني في مفهومه الشامل يعني تأمين الدولة والحفاظ على مصادر قوتها وإيجاد الاستراتيجيات والخطط الشاملة التي تكفل تحقيق ذلك، فإن الأمن الفكري يتعدى ذلك كله ليشمل البعد الفكري والمعنوي للأمن الوطني، فهو يهدف إلى حفظ الفكر السليم والمعتقدات والقيم والتقاليد النافعة أنه يمثل بعداً استراتيجياً للأمن الوطني لارتباطه بهوية الأمة واستقرار قيمها الداعية إلى أمن الأفراد والمجتمع والترابط والتواصل الاجتماعي، ومواجهة كل ما يهدد هوية الأمة وثقافتها فالأمن الفكري حينما يتحقق في مجتمع ما فإن ذلك يعني انطلاق العقل بإبداعاته واختراعاته، لأن ذلك الأمن أوجد مناخاً آمناً وجواً مناسباً للتفكير والإبداع (زهران،٢٠٢١) .

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

ولأهمية الأمن الفكري فقد تناوله العديد من الباحثين من جوانب ونواحي متعددة إما بدراسته كمتغير مستقل أو بحثه ودراسته من خلال ربطه ببعض المتغيرات الأُخرى كالمواطنة والانحراف الفكري والإرهاب وغيرها من المتغيرات،

- يستخدمها المجتمع لنقل ثقافته بما تحتويها من مبادئ وثوابت وعقائد واتجاهات وقيم واخلاق لأفراده.
- الأهمية المتعلقة بدور الجامعات في التعليم والتدريب والتثقيف والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة وانعكاس وظائفها على الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس هو وضع تصور مقترح لدور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية.

وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية

١. التعرف على أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة
٢. التعرف على صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة
٣. التعرف على الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري
٤. التعرف على التصور المقترح لتحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية
٥. التعرف على واقع الأمن الفكري لدى طلاب كلية التربية
٦. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٥) فأقل، فيما يتعلق بواقع كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، الحالة الاجتماعية للوالدين، الفئة العمرية، الحالة المادية للأسرة، السنة الدراسية، مكان السكن، والحالة التعليمية للأسرة)

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهمية من الموضوع الذى تتناوله بالبحث والتقصي وتظهر أهمية الدراسة في عدد من النقاط كالتالي:

- أهمية وخطورة المرحلة الجامعية وذلك كونها فئة تواجهها العديد من التحديات حيث أنها الفئة التي يقع على كاهلها حمل راية العمل للتحقيق التقدم والرقى للمجتمع.
- تعد فئة شباب الجامعات إحدى الفئات التي تستهدف فكرياً من قبل الجماعات الضالة والمتطرفة فكرياً وسلوكياً لذا ويحتاج منا طلابنا تزويدهم بالجانبالوقائي الفكري الذى يحميهم من الأفكار الهدامة والمنحرفة.
- أهمية الدور الذي تقوم به الجامعة فهي أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث أنها أهم الوسائط التي

وفى المجال التربوي اهتمم الباحثون بإراز دور المؤسسات التربوية عامة في تعزيز الأمن الفكري وخاصة دور الجامعات والكليات ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة الوشاح(٢٠١٥) ودارسة نصر(٢٠١٦) ودراسة على (٢٠١٨)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

منصور(٢٠١٧) ودراسة العمراني(٢٠٢٠) ودراسة زهران (٢٠٢١) ومنها من حاول توضيح دور المؤسسات التربوية كالمدرسة أو الجامعة في تحقيق الأمن الفكري كدراسة الوحش (٢٠١٨) ودراسة العريفي(٢٠١٩) ودراسة المواضية (٢٠١٩) إلا أنه رغم اهتمام العديد من الباحثين بدراسة الأمن الفكري إلا أنه مازال الجدل مستمراً حول هذا المفهوم لكونه له الأهمية في تحقيق استقرار المجتمعات وأمنها كما أن دراسة الظاهرة في سياق كليات التربية تحديدا وفي دولة الكويت بوجه هو ما لم يتم تناوله – على حد علم الباحث ومن ثم برزت الحاجة لملأ الفجوة البحثية بين دور كليات التربية في دولة الكويت وتحقيق الأمن الفكري للطلاب ، وهو الأمر الذي يقضي بحتمية إجراء هذه الدراسة ومن هذا المنطلق فقد يتطلب المزيد والمزيد من الدراسات والأبحاث التي تكفل للمجتمعات تحقيقه لأفرادها، ومن هذا المنطلق اهتم الباحث بدراسة الأمن الفكري والتعرف على الدور التربوي للكليات التربية وبصفة خاصة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلاب لتحقيق الأمن الفكري مما يساهم في تفعيل دور الجامعة كمؤسسة تربوية المنوط بها تكوين جيل قادر على حماية المجتمع وتحقيق أهدافه التقدمية المنشودة ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تحقيق الأمن الفكري لأفراده.

مشكلة الدراسة

تعد التربية الركيزة الأساسية لبناء المفاهيم والاتجاهات للأفراد والجماعات لذا تتحمل مؤسساتها عبء بناء المفاهيم الصحيحة، ويقع على عاتقها مسؤولية الحفاظ على هوية المجتمع، (Nakpodia,2010)وكليات التربية أحد المؤسسات الرئيسة في المجتمع التي تسهم في وقايته ضد التيارات الفكرية المنحرفة فيعول عليها المجتمع في القيام بدورها على الوجه الأمثل للتحقيق الأمن الفكري للطلاب في ذلك الحفاظ على عقولهم وتنمية أفكارهم وتنظيمها والرقي بفكر الطالب بما يحقق له النجاح فتساعده بذلك على فهم دوره في الحياة وذلك من خلال تثقيف الطلاب وتنمية وعيهم ليصبح سداً منيعا أمام الانحرافات الفكرية، من ناحية وباعتبار الطالب المعلم مستقبلا ناقلا لألثر التدريب والتثقيف الذي مورس معه في إطار حياته الجامعية وهو ما يمكن أن نطلق الدور غير المباشر لكليات التربية في تحقيق الأمن الفكري بالمجتمع، ويرى الباحث أن كليات التربية بصفة عامة أحد أهم الجهات التنفيذية للخطط التربوية حيث أوضحت دراسة الزكي(٢٠٢١) ودراسة المزين وآخرون(٢٠٢١) ودراسة الفهدي وآخرون(٢٠٢٠) ودراسة الحميد(٢٠٢٠) ودراسة الخزاعلة (٢٠١٩) ودراسة علي (٢٠١٩) ودراسة الخيلوي (٢٠١٨) ودراسة الصقعي (٢٠١٧) ودراسة الباهي (٢٠١٦) ودراسة العصيمي (٢٠١٥) ودراسة الحوشان (٢٠١٥) على أن الأمن الفكري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعليم فبقدر ما تغرس من قيم وأخلاق الطلاب بقدر ما يحدث الاستقرار في المجتمع لذا تكتسب المرحلة الجامعية أهمية كبيرة في تنشئة الطلاب وتحصينهم ضد الأفكار المتطرفة،ومن هذا المنطلق اهتم الباحث بالتعرف على دور كلية التربية الأساسية في تحقيق الأمن الفكري من خلال وجهة نظر الطلاب أنفسهم، فتبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس لتالي:

ما دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية ؟

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيس يجيب الباحث على عدد من الاسئلة الفرعية كالتالي:

١. ما هي أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة؟
٢. ما هي صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة؟
٣. ما هي الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري؟
٤. ما هو التصور المقترح لتحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية؟
٥. ما هو واقع الأمن الفكري لدى طلاب كلية التربية؟
٦. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٥) فأقل، فيما يتعلق بواقع كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، الحالة الاجتماعية للوالدين، الفئة العمرية، الحالة المادية للأسرة، السنة الدراسية، مكان السكن، والحالة التعليمية للأسرة)؟

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

حددت الدراسة موضوعها بمدى تحقيق الامن الفكري من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية

الحدود الزمانية

الحدود الزمانية للدراسة تمت في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

الحدود المكانية

الحدود المكانية للدراسة اختصت بكلية التربية الأساسية بمنطقة العارضية في دولة الكويت .

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لدراسة مفهوم الأمن الفكري والتطورات التي طرأت على المفهوم ومكوناته وأهميته وأبعاده ومنظور واقع الأمن الفكري للطلاب كلية التربية والمعوقات التي تحول دون فاعلية دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، ووجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية حول الأمن الفكري، ومن ثم يتمكن الباحث من وضع التوصيات التي من شأنها تفعيل دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من خلال وجه نظرهم.

مجتمع الدراسة

اقتصر مجتمع الدراسة على طلبة كلية التربية الأساسية (بنين وبنات)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

أدوات الدراسة

تم تصميم الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة.

الدراسات السابقة

دراسة الفواز(٢٠٢١) وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري ومتطلبات الحوار الوطنيفي في خططها لاستراتيجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) عضو من أعضاء هيئة التدريس واستخدم الباحث استبيان لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة وخلصت الدراسة إلى ن متوسطات دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري كانت مرتفعة حيث بلغت (٣,٦١) ويعتبر هذا المستوى مرتفعاً.

وهدفت دراسة البدارنة(٢٠٢١) التعرف على دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٤) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية (٧٤٨) طالبا وأسفرت الدراسة عن أن درجة تحقيق الأمن الفكري للطلاب في جامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة.

كما هدفت دراسة الزكي(٢٠٢١) التعرف على دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة وقد أوصت الدراسة بتنقية المقررات الجامعية من كل ما يدعو إلى التطرف والتعصب والغلو ويحض على العنف والكراهية والتأكيد على أهمية الفكر الوسطي في محتوى المناهج وتقديم الدورات التدريبة لأعضاء هيئة التدريس لتنمية القدرات لتوظيفها في سبل تعزيز الأمن الفكري ونشر ثقافة الحوار.

وهدفت دراسة المزين وآخرون (٢٠٢١). التعرف على دور إدارة جامعة القاهرة في تعزيز الأمن الفكري والثقافي لدى الطلاب واعتمد الباحثون على المنهج الأنثروبولوجي والوصفي التحليلي كما استخدموا الاستبيان والمقابلات كأدوات لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) ولقد توصلت نتائجها إلى أن دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري جاء بدرجة فوق المتوسطة.

وهدفت دراسة الصالح وعبد المولى(٢٠٢٠) التعرف على دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي حيث قدم دراسة تحليلية على شرائح المجتمع الجامعي وفقاً لمتغيرات المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل والكلية، باستخدام الاستبيان وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٢٧٤) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أنه لا توجد فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول الأمن الفكري تعزى لمتغير الجنس أو الوظيفة أو الكلية.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

وهدفت دراسة العمراني(٢٠٢٠) التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي كما قام بتصميم برنامج كما استخدم الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، ولقد اسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة المعلمة في برنامج الاعداد التربوي بجامعة تبوك.

وهدفت دراسة المواضبة (٢٠١٩) التعرف على دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى طلبتها وتكونت عينة الدراسة من (١٦٥١) طالب وطالبة كما اشتملت الدراسة على(٢١٩) طالب وطالبة من جامعتي الهاشمية وآل البيت واتبع الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان وأظهرت النتائج أن دور كليات التربية في الجامعات الاردنية في تحقيق الأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة.

دراسة العريفي (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتطوير الأمن الفكري في الجامعات اليمنية في ضوء أبرز الاتجاهات المعاصرة ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي كما استخدم الباحث الاستبيان ولقد استعان الباحث بعدد(٩) من أعضاء هيئة التدريس ولقد انتهت النتائج إلى وضع التصور المقترح لتطوير الأمن الفكريفي ضوء أبرز الاتجاهات المعاصرة وكان التصور يشتمل خمسة مجالات عن البنى التنظيمية والتشريعية والمناهج والشراكة المجتمعية والانشطة الطلابية والبحوث العلمية.

دراسة سكر(٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على واقع الأمن الفكري لدى طلبة جامعات غزة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على الاستبيان وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) طالبا وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجات الأمن الفكري تعزى لمتغير الجنس كما أن درجة الأمن الفكري في جامعة غزة كانت متوسطة .

دراسة جوش ستمبينهورست Josh Stumpenhrst (2017) بعنوان «كيف تجعل بيئة فصلك آمنة فكريًا للطلاب»، نظرًا لاختلاف طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون في الفصول المختلفة ، فيتصرف الطلاب وفقًا لذلك وتحت ملاحظة العديد من المعلمين بطرق مختلفة أثناء الدروس وفي المناقشات مع بعضهم البعض وبين الطلاب والتي يمكن للطلاب مناقشتها بحرية والتعبير عن آرائهم وما يريدون القيام به وقبول عواقب هذه المشاركة لأنهم يشعرون بالأمان الفكري في البيئة التعليمية في الفصل الدراسي ويرفض الآخرون المشاركة في بعض الأحيان وقد يعتقد المعلمون أنهم لا يحضرون بسبب خجلهم ، لكن الحقيقة هي أنهم لا يشعرون بالأمن الفكري في بيئة الفصل، لذلك يجب على المعلمين التأكد من أن بيئة الفصل الدراسي تعزز الأمن الفكرية.

التعقيب على الدراسات السابقة

أكدت الدراسات السابقة أن المؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة يعول عليها في تعزيز وتحقيق الأمن الفكري لدى الأفراد، وذلك لكون أن دورها يتعدى تقديم المعلومات والمعارف إذ تقع عليها المسؤولية في حماية الطلاب من الأفكار

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

المنحرفة والهدامة ومن تأثيرات الغزو الفكري والثقافي، وذلك من خلال العمل على اكسابهم المعايير والمثل الخلقية وذلك فإن قيام الجامعة بدورها نحو تحقيق الأمن الفكري وتعزيزه لدى الطلاب يساهم في تخريج أفراد فعالة في المجتمع قادرة على تحقيق الأهداف التقدمية للمجتمع، وجاءت هذه الدراسة لتساهمفي تفعيل دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري من خلال طرح تصور مقترح يعتمد على وجهة نظر الطلاب أنفسهم فيما يمكن أن تقدمه لهم للتحقيق أمنهم الفكري فأغلب الدراسات تركز على وجهات نظر المدرين أو المعلمين أو أعضاء هيئة التدريس وقلة من الدراسات التي أهتمت بالتعرف على رؤية الطلاب وتصوراتهم حول دور الجامعة اتجاه تحقيق الأمن الفكريلديهم ومن خلال الدراسات السابقة التي تعرض لها الباحث تبين وجود بعض مظاهر الخلل في قدرة الجامعة القيام بدورها في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، فأشارت الدراسات كدراسة محمد، (٢٠١٣) ودراسة منصور (٢٠١٧) إلى أن الجامعات تحقق الأمن الفكري ولكن بدرجات متوسطة كما اشارت دراسة المواضبة (٢٠١٩) ودراسة عبدالله(٢٠١٧) إلى أن الاجراءات والانشطة والمناهج التي تقدمها الجامعات يشوبها القصور في تحقيق الامن الفكري لدى الطلاب كما أهتمت بعض الدراسات برصد واقع الجامعات في تعزيز الأمن الفكري اتجاه الطلاب كدراسة سكر(٢٠١٨) لذا جاءت الدراسة لتساهم في بناء تصور لدعم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أن هذه الدراسة تتمحور في الحديث عن أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة ، والحديث عن صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة، والحديث عن الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري، وإجراء تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي ، بالإضافة إلى التعرف على دور كليات التربية في تفعيل الأمن الفكري، والتعرف أيضا على المعوقات والإشكاليات التي تواجه كليات التربية للتحقيق الأمن الفكري لطلابها.

المحور الأول: مفاهيم وتعريفات الأمن الفكري

بعد مفهوم الأمن الفكري من المفاهيم الحديثة نسبيا، حيث عرفه امبارك (٢٠١٦) بأنه خلو فكر الفرد من أي انحراف أو خروج عن الوسطية أو الاعتدال وذلك في فهمه للأمور الدينية والاجتماعية والاقتصادية، ويعرفه بوضياف(٢٠١٣) علي أنه مجمل الميكانزيم التي تكسبها مؤسسات النسق الاجتماعية لعقل الطالب لمواجهة كل شذوذ وانحراف في مناح عدة في الحياة، ويعرفه العنزي والزيون(٢٠١٥) على أنه سلامة فكر الفرد وخلو عقله ومعتقداته من الأفكار الخاطئة والانحرافاتالتي تؤدي إلى الانحراف الفكري المتعلق بالأمور الدينية والدنيوية وذلك من أجل تكوين رجاحة العقل مما ينعكس بالاستقرار والأمن والطمأنينة على مستوى الفرد والمجتمع، ويعرف الحوشان(٢٠١٥) الأمن الفكري على أنه منهج فكري يتسم بالوسطية والاعتدال لغرس القيم الروحية والأخلاقية والتربوية وتنقيته من التوجهات الفكرية المتطرفة.

ويرى الباحث من خلال التعريفات التي سبق عرضها لمفهوم الأمن الفكري أنه يمثل بصفة عامة من خلال تصورات تتعلق بالقيم والمبادئ التي يتبناها الفرد، وهذه القيم والمبادئ هي التي تضبط سلوكه وتوجهه، كما يتضمن مفهوم الأمن الفكري الحماية لفكر المجتمع والعقائد الموجودة به من أن ينالها العدوان أو تشوه، وبذك يري الباحث أن مفهوم الأمن الفكري يختلف من مجتمع إلى أخر

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

حيث قد ما يعد انحراف فكرى في مجتمع معين قد لا يعد انحراف في مجتمع أخر وهذا يدل على خصوصية مفهوم الأمن الفكري في المجتمعات.

ويعرف الباحث الأمن الفكري في دراسته على أنه يعنى سلامة معتقدات الطلاب وخلو عقولهم من الأفكار والتوجهات التي من شأنها أن تهدد أمن واستقرار المجتمع الذي يعيشون فيه.

أهمية تحقيق الأمن الفكري للطلاب

الأمن الفكري من الموضوعات التي يجب أن يهتم بها العلم ويبحثها طلابه وذلك لأهميته في استقرار المجتمع ووحدته وسلامة حاضره ومستقبله، وإذا كان الأمن الفكري مهم للمجتمع فإن الخلل فيه يؤدي إلى تفريق المجتمع وتشرذمه، فالأمن الفكري ضرورة ملحة للمجتمعات والأفراد لذا يرى الباحث أهمية الأمن الفكري للطلاب في عدد من النقاط كالتالي: (Al-Edwan 2015). و (Call,2016).

- أن يتم تحقيق الأمن الفكري لجميع الطلاب داخل الجامعة من أجل أن يضمن تخريج جيل قادر على تحقيق أهداف المجتمع التنموية والتنويرية وذلك كونه يتمتع بالأمن الفكري الذي يجعله مواطن صالح وفعال في مجتمعه (Al-Edwan 2015).
- تحقيق الأمن الفكري للطلاب يحقق لهم توازنهم النفسي ويحقق لهم الاستقرار بما يجعلهم أكثر قدرة على التحصيل ولإبداع والابتكار.
- تحقيق الأمن الفكري يمكن من القضاء على الانحراف الفكري والأفكار الهدامة التي تهدد أمن المجتمع واستقراره.
- كما تنبع أهمية الأمن الفكري من حجم المعاناة التي يشبهها فقدانه ومن أهمها شعور الفرد بعدم بالأمان (Call,2016).

دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها

تعد كليات التربية المنبع الرئيس الذى يعد ويجهز جيلا من المعلمين يحملون مسؤولية نشر العلم والثقافة بين أفراده، ليتم تنمية مهاراتهم فيصبح قادراً على تميز ما يتلقاه من أفكار يمكن أن تؤثر على سلوكه سلباً أو ايجاباً كما أن المؤسسات التربوية بصفة عامة وكليات التربية الأساسية بصفة خاصة أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي لجأت إليها المجتمعات في الوقت الحالي لتلبية احتياجات الطلاب النفسية والاجتماعية وخاصة بعد ظهور التعقيدات للحياة المعاصرة (Ashareefain,2015) وبذ لك اصبحت كليات التربية مؤسسات اجتماعية متخصصة يُزود فيها الطلبة بالعلم والمعرفة ونقل الثقافات من جيل إلى آخر كما أنها تهدف إلى تحقيق مطالب نمو الطلاب جسميا وانفعالياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً بما يحقق هدف المجتمع من إعداد أفراد صالحين في المجتمع(سكر، ٢٠١٨).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

المحور الثاني (اجراءات الدراسة)

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

أولا: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، وذلك لدراسة مفهوم الأمن الفكري والتطورات التي طرأت على المفهوم ومكوناته وأهميته وأبعاده ومنظور واقع الأمن الفكري للطلاب كلية التربية والمعوقات التي تحول دون فاعلية دور كليات التربية في تحقيق الامن الفكري لطلابها، ووجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية حول الأمن الفكري، ومن ثم يتمكن الباحث من وضع التوصيات التي من شأنها تفعيل دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من خلال وجهة نظرهم .

ثانياً: أداة الدراسة الميدانية:

. استخدم الباحث استبانة من تصميمه كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة: "دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظر كلية التربية الأساسية". وقد تم التأكيد على الثقة والسرية التامتين التي تم التعامل بها مع كل ما تسفر عنه الاستبانة من استجابات، واحتوت الاستبانة على طلب الحصول على بعض البيانات الأولية، كما استخدم الباحث مقياس ليكرث (Likert) خماسي الأبعاد والذي تتراوح الاستجابة فيه بين (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة).

جدول (١) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

المستوي	الدرجة
منخفضة جدا	١ ــ ١,٧٩٩
منخفضة	١,٨٠ ــ 02,٥٩٩
متوسطة	٢,٦٠ ــ 03,٣٩٩
مرتفعة	٣,٤٠٠ ــ ٤,١٩٩
مرتفعة جدا	٤,٢٠٠ ــ ٥,٠٠٠

ويشمل قيام الباحث بعدد من الإجراءات هي:

١ـ حساب صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه يقيس ما أعد لقياسه، حيث يقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها (علام، ٢٠٠٣، ص ١٦٠).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ- الصدق الظاهري للأداة:

ويشير الصدق الظاهري إلى مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات، وفي ضوء أراء المحكمين تم إعداد الأداة بصورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون على عينة استطلاعية عددها (٤٠) فرد ؛ لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS .

جدول (٢)

حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة وإجمالي المحور الذي تنتمي له

المحور الأول: أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة		المحور الثاني: صور ومظاهر الأمن الفكري لدى الطلبة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٢٧	١	**٠,١٦
٢	**٠,٣٦	٢	**٠,٢٣
٣	**٠,٣٥	٣	**٠,٤٢
٤	**٠,٤١	٤	**٠,٤٠
٥	**٠٣٣	٥	**٠,٥٥
٦	**٠,٢٩	٦	**٠,٥١
٧	**٠,٥٤	٧	**٠,٣٧
٨	**٠,٣٤	٨	**٠,٤٦
٩	**٠,٤٠	٩	**٠,٢٢
١٠	**٠,١٨		
١١	**٠,٣٤		

**مستوى الدلالة عند 0.01

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

بالنظر إلى الجدول إعلاه يتضح أن جميع قيم معاملات الاتساق الداخلي عند مستوى معنوية (٠,٠١) ومن ثم يمكن التعويل على الأداة في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها

جدول (٣)

حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة وإجمالي المحور الذي تنتمي له

المحور الثالث: الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري		المحور الرابع: تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الاسلامي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٥	١	**٠,٣١
٢	**٠,٢١	٢	**٠,٤٣
٣	**٠,٣٦	٣	**٠,٣٣
٤	**٠,١٤	٤	**٠,٣٨
٥	**٠,٦٤	٥	**٠,٢٧
٦	**٠,٣٨	٦	**٠,١٨
٧	* ٠,٠٨	٧	**٠,٢٧
٨	**٠,٦٣	٨	**٠,٣٦
٩	**٠,٣٢	٩	**٠,٣٠
١٠	**٠,٣٥	١٠	**٠,٣٧

**مستوى الدلالة عند 0.01 *مستوى الدلالة عند 0.05

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٠٨، ٠,٦٤)، وكان معامل ارتباط لعبارة واحدة، وهي العبارة السابعة في المحور الثالث، ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وباقي معاملات الارتباط الأخرى كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد قوة بناء عبارات الاستبيان، وصلاحيته لأغراض الدراسة.

ج- **الصدق البنائي:** تم حساب الصدق البنائي عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان واجمالي الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

جدول رقم (٤): الصدق البنائي

حساب معاملات الارتباط بين المحاوروواجمالي الاستبانة

المحاور		المحور الاول: الاسباب	المحور الثاني المظاهر	المحور الثالث الصعوبات	المحور الرابع التصور المقترح	اجمالي الاستبانة
المحور الاول: الأسباب	معامل الارتباط	١	**٠,٣٥	**٠,٢٧	**٠,٣٦	**٠,٧٣
	الدلالة		٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
المحور الثاني المظاهر	معامل الارتباط		١	**٠,٣٩	**٠,٤٤	**٠,٧٦
	الدلالة			٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
المحور الثالث الصعوبات	معامل الارتباط			١	**٠,١٦	**٠,٦٦
	الدلالة				٠,٠٠	٠,٠٠
المحور الرابع التصور المقترح	معامل الارتباط				١	**٠,٦٦
	الدلالة					٠,٠٠
اجمالي الاستبانة	معامل الارتباط					١
	الدلالة					

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن جميع محاور الاستبيان الاربعة مرتبطة ارتباطاً كبيراً مع المجموع الكلي للاستبانة وارتباط جميع محاور الاستبيان جاء دالا إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل، وعليه فإن جميع المحاور متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للاستبيان مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان وبالتالي يمكن القول أن الاستبيان يتمتع بالصدق البنائي.

رابعا: خصائص عينة الدراسة:

احتوى الاستبيان على الخصائص الشخصية التالية: (الجنس، التخصص، الحالة الاجتماعية للوالدين، الفئة العمرية، الحالة المادية للأسرة، السنة الدراسية، مكان السكن، والحالة التعليمية للأسرة)، ولمعرفة مدى تمثيل إجابات الوحدات المبحوثة لمجتمع الدراسة، تم تحليل المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، وتم تقديم إحصاءات وصفية للبيانات الشخصية، وقد تم تلخيص هذه البيانات في جداول توضح قيم كل متغير في شكل أرقام ونسب مئوية، كما يأتي:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

(١) الجنس:

جدول (٥) خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٨٤	٤٦
أنثي	٢١٦	٥٤
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (٢١٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبتة ٥٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (١٨٤) منهم يمثلون ما نسبته ٤٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور.

(٢) التخصص

جدول (٦) خصائص عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علمي	٢٨٤	٧١
ادبي	١١٦	٢٩
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧١ % من الطلبة عينة الدراسة تخصصهم علمي، في حين أن نسبة ٢٩% من الطلبة عينة الدراسة تخصصاتهم أدبية.

(٣) الحالة الاجتماعية للوالدين:

جدول (٧) خصائص عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية للوالدين

الحالة الاجتماعية للوالدين	العدد	النسبة المئوية
طبيعية	٣٢٤	٨١
مطلقين	١٦	٤
منفصلين	٤	١

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

وفاة احدهما	٥٦	١٤
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨١ % من الحالة الاجتماعية للوالدين لدى عينة الدراسة كانت حالة طبيعية، ونسبة ١٤% من عينة الدراسة متوفي أحد والديهم، ونسبة ٤% من الطلبة ابواهما مطلقين، ونسبة ١% ابواهما منفصلين.

(٤) الفئة العمرية

جدول (٨) خصائص عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٢١ سنة	١٨٨	٤٧
من ٢١ إلى ٢٣ سنة	١٣٢	٣٣
أكبر من ٢٣ سنة	٨٠	٢٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٤٧% من عينة الدراسة أعمارهم أقل من ٢١ عام، ونسبة ٣٣% من عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين ٢١ إلى ٢٣ عاماً، وأخيرا جاءت نسبة ٢٠% من عينة الدراسة أعمارهم أكبر من ٢٣ عاماً.

(٥) الحالة المادية للأسرة:

جدول (٩) خصائص عينة الدراسة حسب متغير الحالة المادية للأسرة

الحالة المادية للأسرة	العدد	النسبة المئوية
اقل من ١٠٠٠	٨٨	٢٢
من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	٢١٢	٥٣
اكثر من ٢٠٠٠	١٠٠	٢٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق الحالة المادية لأسر عينة الدراسة، حيث جاءت نسبة ٥٣% من عينة الدراسة كانت الحالة المادية لأسرهم تتراوح بين ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ دينار، بينما جاءت نسبة ٢٥% من عينة الدراسة كانت الحالة المادية لأسرهم أكثر من ٢٠٠٠دينار، وكانت نسبة ٢٢% من عينة الدراسة متوسط الحالة المادية لأسرهم أقل من ١٠٠٠.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

(٦) السنة الدراسية

جدول (١٠) خصائص عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
السنة الأولى	٩٢	٢٣
السنة الثانية	١٤٨	٣٧
السنة الثالثة	١١٦	٢٩
السنة الرابعة	٤٤	١١
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٧% من عينة الدراسة يدرسون في السنة الثانية بالجامعة، ونسبة ٢٩% من عينة الدراسة يدرسون بالسنة الثالثة بالجامعة، ونسبة ٢٣% من عينة الدراسة يدرسون بالسنة الأولى، أما نسبة ١١% من عينة الدراسة يدرسون بالسنة الرابعة بالجامعة.

(٧) مكان السكن:

جدول (١١) خصائص عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية
محافظة الأحمدي	١٣٦	٣٤
محافظة الجهراء	٧٦	١٩
محافظة العاصمة	٧٢	١٨
محافظة مبارك الكبير	٣٢	٨
محافظة الفروانية	٨٤	٢١
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٤% من عينة الدراسة مكان سكنهم محافظة الأحمدي، ونسبة ٢١% من العينة من سكان محافظة الفروانية، ونسبة ١٩% من العينة من سكان محافظة الجهراء، ونسبة ١٨% من العينة من سكان محافظة العاصمة، ونسبة ٨% من العينة من سكان محافظة مبارك الكبير.

(٨) الحالة التعليمية لرب الأسرة:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

جدول (١٢) خصائص عينة الدراسة حسب متغير الحالة التعليمية لرب الاسرة

الحالة التعليمية لرب الأسرة	العدد	النسبة المئوية
شهادة تعليم ثانوي أو أقل	٨٨	٢٢
شهادة تعليم دبلوم	٣٦	٩
شهادة تعليم جامعي	٢٢٨	٥٧
شهادة تعليم عالي بعد الجامعة	٤٨	١٢
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٧% من عينة الدراسة كان أبواهما حاصلين على شهادة تعليم جامعي، ونسبة ٢٢% حصلوا على شهادة تعليم ثانوي أو أقل، ونسبة ١٢% حصلوا على شهادة تعليم عالي بعد الجامعة، ونسبة ٩% حصلوا على شهادة تعليم دبلوم.

خامسا : عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة على أسئلة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

(١) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة والذي ينص على: ما هي أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة؟

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (طلبة كلية التربية الأساسية) على كل عبارة من عبارات المحور الأول: (أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

ن= 352

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١	ضعف الوازع الديني لدى الطلبة	ك	151	115	96	20	18	3.903	1.103	مرتفع	٣
		%	37.75	28.75	24	5	4.5				
٢	كبت حرية الطلبة للتعبير عن آرائهم ومناقشتها	ك	107	146	111	19	17	3.768	1.033	مرتفع	٨
		%	26.75	36.5	27.75	4.75	4.25				
٣	التأثر بوسائل التواصل الاجتماعي المنحرفة فكرياً. .	ك	141	136	92	16	15	3.930	1.038	مرتفع	٢
		%	35.2	34	23	4	3.75				

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

م	العبارة		الاستجابات					الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
			5								
٤	ضعف رقابة وتوجيه الأسرة لأبنائها	ك	121	133	103	27	16	3.790	1.072	مرتفع	٧
		%	30.25	33.25	25.75	6.75	4				
٥	ضعف المناهج الدراسية التي تدعم الحوار واحترام الآخر	ك	134	130	102	21	13	3.878	1.039	مرتفع	٤
		%	33.5	32.5	25.5	5.25	3.25				
٦	تعصب أعضاء هيئة التدريس لآراء وقضايا فكرية مذهبية خاصة	ك	99	122	141	25	13	3.673	1.019	مرتفع	١٠
		%	24.75	30.5	35.25	6.25	3.25				
٧	تشدد الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأفكار المتطرفة والمنحرفة فكرياً	ك	95	126	137	25	17	3.643	1.043	مرتفع	١١
		%	23.75	31.5	34.25	6.25	4.25				
٨	تأثر الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي غير الهادف	ك	130	156	91	12	11	3.955	0.959	مرتفع	١
		%	32.5	39	22.75	3	2.75				
٩	قلة تفعيل الأنشطة الطلابية لاستيعاب وتفريغ طاقات الطلبة	ك	121	153	96	13	17	3.870	1.020	مرتفع	٥
		%	30.25	38.25	24	3.25	4.25				
١٠	تعدد الفتاوى وتضاربها بين العلماء والمذاهب الاسلامية.	ك	107	125	122	28	18	3.688	1.078	مرتفع	٩
		%	26.75	31.25	30.5	7	4.5				
١١	العزوف عن المرجعية الدينية الوسطية يؤدي إلى الانحراف الفكري	ك	111	137	122	19	11	3.795	0.990	مرتفع	٦
		%	27.75	34.25	30.5	4.75	2.75				

عند دراسة عبارات محور أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة (الجدول ١٤) تبين ان جميع العبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع وتبين ارتفاع مستوى أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٨٠٨ بانحراف معياري ١,٠٣٦ وعند ترتيب العبارات من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر افراد عينة الدراسة تبين أن العبارة (تأثر الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي غير الهادف) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة متوسط حسابي ٣,٩٥٥ وانحراف معياري ٠,٩٥٩ وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (تشدد الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأفكار المتطرفة والمنحرفة فكرياً) هي أقل العبارات اهمية بمتوسط حسابي ٣,٦٤٣ وانحراف معياري ١,٠٤٣ وبدرجة موافقة مرتفعة وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

(٢) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة والذي ينص على: ما هي صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة؟

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (طلبة كلية التربية الأساسية) على كل عبارة من عبارات المحور الثاني: (صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة)مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١	المحافظة على المعتقدات والقيم الوسطية تحفظ الأمن من الانحراف.	ك	131	160	85	8	16	3.955	0.990	مرتفع	٤
		%	32.75	40	21.25	2	4				
٢	يساعد الأمن الفكري على تقوية الروابط الاجتماعية بين الطلبة.	ك	134	162	75	18	11	4.043	0.940	مرتفع	٢
		%	33.5	40.5	18.75	4.5	2.75				
٣	حضور الندوات والمؤتمرات العلمية يعزز تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة.	ك	135	146	97	13	9	3.963	0.956	مرتفع	٣
		%	33.75	36.5	24.25	3.25	2.25				
٤	تنشأ الطلبة على القيم الإسلامية المعتدلة تدعم الأمن الفكري.	ك	148	154	75	15	8	4.048	0.942	مرتفع	١
		%	37	38.5	18.75	3.75	2				
٥	تحرص الجامعة على نشر الوعي وعلاج الانحرافات الفكرية لدى الطلبة.	ك	118	140	109	20	13	3.825	1.016	مرتفع	٦
		%	29.5	35	27.25	5	3.25				
٦	ضعف توافق الاستقامة الفكرية والسلوكية بين الطلبة.	ك	113	141	134	6	6	3.873	0.893	مرتفع	٥
		%	28.25	35.25	33.5	1.5	1.5				
٧	تهتم الجامعة بنشر ثقافة الوسطية والاعتدال بين الطلبة.	ك	93	145	125	20	17	3.693	1.018	مرتفع	٩
		%	23.25	36.25	31.25	5	4.25				
٨	تدعم الجامعة الأبحاث العلمية لحل المشكلات التي تواجه الطلبة في مجال الأمن الفكري.	ك	106	146	115	21	12	3.783	0.994	مرتفع	٨
		%	26.5	36.5	28.75	5.25	3				
٩	نبذ التعصب للرأي وقبول الحوار والمناقشة الفكرية.	ك	113	128	133	11	15	3.822	0.851	مرتفع	٧
		%	28.25	32	33.25	2.75	3.75				

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

عند دراسة عبارات محور صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة (الجدول ١٥) تبين ان جميع العبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع وتبين ارتفاع مستوى صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي٣,٨٨٩ بانحراف معياري 0.955 وعند ترتيب العبارات من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر افراد عينة الدراسة تبين أن العبارة (تنشأ الطلبة على القيم الإسلامية المعتدلة تدعم الأمن الفكري) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة متوسط حسابي 4.048 وانحراف معياري ٠,٩٤٢ وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (تهتم الجامعة بنشر ثقافة الوسطية والاعتدال بين الطلبة.) هي أقل العبارات اهمية بمتوسط حسابي ٣,٦٩٣ وانحراف معياري ١,٠١٨ وبدرجة موافقة مرتفعة وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة

(٣) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة والذي ينص على: ما هي الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري؟

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (طلبة كلية التربية الأساسية) على كل عبارة من عبارات المحور الثالث: (الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١	انتشار وسائل التواصل الاجتماعي ساعد بانتشار المعلومات المنحرفة فكرياً.	ك	152	139	82	13	14	4.005	1.016	مرتفع	١
		%	38	34.75	20.5	3.25	3.5				
٢	انشغال الجامعة بالأعمال الإدارية والروتينية أضعفت تحقيق أهداف الأمن الفكري.	ك	123	124	125	21	7	3.838	0.982	مرتفع	٦
		%	30.75	31	31.25	5.25	1.75				
٣	ضعف الهوية الثقافية الاسلامية للطلبة بسبب العولمة والتغريب الثقافي.	ك	117	128	127	14	14	3.800	1.014	مرتفع	٨
		%	29.25	32	31.75	3.5	3.5				
٤	ضعف التوجيه الأسري في اختيار الرفقة الصالحة	ك	120	138	107	24	11	3.830	1.014	مرتفع	٧
		%	30	34.5	26.75	6	2.75				
٥	قلة الأنشطة الطلابية الجامعية لمواجهة التطرف الفكري	ك	116	135	130	6	13	3.838	0.971	مرتفع	٥
		%	29	33.75	32.5	1.5	3.25				
٦	ضعف ارتباط المناهج والمقررات الدراسية بقيم التربية الإسلامية.	ك	112	128	120	26	14	3.745	1.045	مرتفع	٩
		%	28	32	30	6.5	3.5				

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

٧	الجهل بفهم قيم وأحكام الشريعة الإسلامية الوسطية.	ك	116	149	112	15	8	3.875	0.942	مرتفع	٢
		%	29	37.25	28	3.75	2				
٨	التأثير السلبي لجماعة الأصدقاء بالجامعة لأنماط فكرية وسلوكية منحرفة. .	ك	119	132	126	13	10	3.843	0.972	مرتفع	٤
		%	29.75	33	31.5	3.25	2.5				
٩	قلة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول الأمن الفكري لنشرها بين الطلاب	ك	116	146	110	16	12	3.845	0.987	مرتفع	٣
		%	29	36.5	27.5	4	3				
١٠	يهتم عضو هيئة التدريس بتعليم محتوى المقرر العلمي فقط.	ك	104	115	143	20	18	3.668	1.056	مرتفع	١٠
		%	26	28.75	35.75	5	4.5				

عند دراسة عبارات محور الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري لدي الطلبة (الجدول ١٦) تبين ان جميع العبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع وتبين ارتفاع مستوى الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري لدي الطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي٣,٨٢٩ بانحراف معياري ١,٠٠٠ وعند ترتيب العبارات من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر افراد عينة الدراسة تبين أن العبارة (انتشار وسائل التواصل الاجتماعي ساعد بانتشار المعلومات المنحرفة فكرياً) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة متوسط حسابي 4.005 وانحراف معياري 1.016 وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (يهتم عضو هيئة التدريس بتعليم محتوى المقرر العلمي فقط.) هي أقل العبارات اهمية بمتوسط حسابي 3.668 وانحراف معياري ١,٠٥٦ وبدرجة موافقة مرتفعة وهو ما يجيب عن السؤال الثالث للدراسة

(٤) النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة والذي ينص على: ما هو التصور المقترح لتحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية؟

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (طلبة كلية التربية الأساسية) على كل عبارة من عبارات المحور الرابع: (تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١	ضرورة تكاتف الجهود التربوية والإعلامية لتدعيم الأمن الفكري لدى الطلبة .	ك	141	152	81	8	18	3.973	1.027	مرتفع	٩
		%	35.25	38	20.25	2	4.5				
٢	إنشاء الجامعة أندية علمية	ك	148	154	80	12	6	4.06	0.90	مرتفع	٣

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

	وثقافية واجتماعية للطلبة لمناقشة سبل تحقيق الأمن الفكري.	%	37	38.5	20	3	1.5	5	7		
٣	توفير لجان لمتابعة ورعاية فكر الكلبة غير السوي داخل الجامعة	ك	145	154	82	12	7	4.045	0.919	مرتفع	٤
		%	36.25	38.5	20.5	3	1.75				
٤	تبني منهج الوسطية والاعتدال بين الطلبة، وترسيخه في حياتهم فكرا وسلوكا لتجنب التطرف الفكري.	ك	141	150	91	9	9	4.013	0.935	مرتفع	٦
		%	35.25	37.5	22.75	2.25	2.25				
٥	الوقوف بحزم أمام التيارات الثقافية المنحرفة فكريا، لتحصين الطلبة من الانحراف الفكري.	ك	143	148	87	13	9	4.008	0.954	مرتفع	٧
		%	35.75	37	21.75	3.25	2.25				
٦	إقامة أنشطة ومسرحيات طلابية هادفة لتعزيز قيم الأمن الفكري في نفوس الطلبة.	ك	143	133	91	14	19	3.918	1.072	مرتفع	١٠
		%	35.75	33.25	22.75	3.5	4.75				
٧	إدراج الأمن الفكري ضمن المقررات الجامعية لترسيخ القيم الإسلامية الوسطية.	ك	147	141	89	12	11	4.003	0.980	مرتفع	٨
		%	36.75	35.25	22.25	3	2.75				
٨	تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب تدريسية كالحوار الهادف والاستماع للآخرين لدعم الأمن الفكري لدى الطلبة.	ك	169	136	75	10	10	4.110	0.962	مرتفع	٢
		%	42.25	34	18.75	2.5	2.5				
٩	إنشاء مجلة جامعية ثقافية شهرية متخصصة تهتم بقضايا الأمن الفكري بمشاركة الطلبة لمواجهة الانحراف الفكري.	ك	142	150	93	5	10	4.023	0.930	مرتفع	٥
		%	35.5	37.5	23.25	1.25	2.5				
١٠	توعية الطلبة من خلال الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بأهمية الأمن الفكري.	ك	171	127	87	9	6	4.120	0.926	مرتفع	١
		%	42.75	31.75	21.75	2.25	1.5				

عند دراسة عبارات محور تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي (الجدول ١٧) تبين ان جميع العبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع وتبين ارتفاع مستوى التصور المقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي٤,٠٢٨ بانحراف معياري ٠,٩٦١ وعند ترتيب العبارات من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر افراد عينة الدراسة تبين أن العبارة (توعية الطلبة من خلال الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بأهمية الأمن الفكري) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة متوسط حسابي ٤,١٢٠ وانحراف معياري ٠,٩٢٦ وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (إقامة أنشطة ومسرحيات طلابية هادفة لتعزيز قيم

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

الأمن الفكري في نفوس الطلبة) هي أقل العبارات اهمية بمتوسط حسابي ٣,٩١٨ وانحراف معياري ١,٠٧٢ وبدرجة موافقة مرتفعة وهو ما يجيب عن السؤال الرابع للدراسة

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الفواز (٢٠٢١) التي جاءت متوسطات دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري مرتفعة. ودراسة دينو (٢٠١٧) التي جاء متوسط دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بنسبة مرتفعة. ودراسة شلدان (٢٠١٣) التي جاء دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري جاء بدرجة فوق المتوسطة

واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة المزين وآخرون (٢٠٢١) التي جاء دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري بدرجة فوق المتوسطة ودراسة المواضبة (٢٠١٩) التي جاء دور كليات التربية في الجامعات الاردنية في تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة. ودراسة سكر (٢٠١٨) التي جاءت درجة الأمن الفكري في جامعة غزة بنسبة متوسطة

جدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test "

للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة
المحور الاول: الاسباب	علمي	٢٨٤	٤١,٨١	٣,٩٠	٠,٥٩	٠,٤٤
	ادبي	١١٦	٤٢,٠٤	٣,٧٦		
المحور الثاني المظاهر	علمي	٢٨٤	٣٤,٧٣	٣,٤٠	١,٦١	٠,٠٢
	ادبي	١١٦	٣٤,١٥	٢,٨٦		
المحور الثالث الصعوبات	علمي	٢٨٤	٣٨,٣٣	٣,٦٦	٠,٣٤	٠,٢٥
	ادبي	١١٦	٣٨,١٩	٣,٥١		
المحور الرابع التصور المقترح	علمي	٢٨٤	٤٠,٠٤	٢,٩٧	٠,٢٣	٠,٢٣
	ادبي	١١٦	٤٠,١٥	٣,٠٦		
اجمالي الاستبانة	علمي	٢٨٤	١٥٤,٩٢	٩,٧٨	٠,٠٧	٠,٧٨
	ادبي	١١٦	١٥٤,٥٥	٩,٥١		

من الجدول (٢٠) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استبيان (دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها) ككل باختلاف متغير التخصص.

ويتضح من الجدول رقم (٢٠): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول (أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة) باختلاف متغير التخصص.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

بينما يتضح من الجدول رقم (٢٠): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني (صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة) باختلاف متغير التخصص، لصالح التخصصات العلمية مما يوضح انهم الفئة الأكثر وعيا بصور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة

ويتضح من الجدول رقم (٢٠): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث (الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري) باختلاف متغير التخصص.

كما يتضح من الجدول رقم (٢٠): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع (تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي) باختلاف متغير التخصص.

سادسا: استنتاجات الدراسة

- ✓ ارتفاع مستوى أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٨٠٨ بانحراف معياري ١,٠٣٦ وتبين أن تأثر الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي غير الهادفه هو أكثر الأسباب أهمية وان تشدد الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأفكار المتطرفة والمنحرفة فكرياً هو اقل الأسباب اهمية وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة
- ✓ ارتفاع مستوى صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي٣,٨٨٩ بانحراف معياري 0.955 وتبين أن نشأة الطلبة على القيم الإسلامية المعتدلة تدعم الأمن الفكري هو أكثر الصور والمظاهر أهمية بينما كان اهتمام الجامعة بنشر ثقافة الوسطية والاعتدال بين الطلبة هو اقل الصور والمظاهر اهمية وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة
- ✓ ارتفاع مستوى الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري لدي الطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي٣,٨٢٩ بانحراف معياري ١,٠٠٠ وتبين أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي ساعد بانتشار المعلومات المنحرفة فكرياً هي أكثر الصعوبات والتحديات أهمية بينما كانت اهتمام عضو هيئة التدريس بتعليم محتوى المقرر العلمي فقط هي اقل الصعوبات والتحديات أهمية وهو ما يجيب عن السؤال الثالث للدراسة
- ✓ ارتفاع مستوى التصور المقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي٤,٠٢٨ بانحراف معياري ٠,٩٦١ وتبين أن توعية الطلبة من خلال الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بأهمية الأمن الفكري هي أكثر التصورات المقترحة أهمية بينما كان إقامة أنشطة ومسرحيات طلابية هادفة لتعزيز قيم الأمن الفكري في نفوس الطلبة هي اقل التصورات المقترحة أهمية وهو ما يجيب عن السؤال الرابع للدراسة
- ✓ ارتفاع واقع الأمن الفكري لدى طلاب كلية التربية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي٣,٨٨٩ بانحراف معياري ٠,٩٨٨ وهو ما يجيب عن السؤال الخامس للدراسة

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

- ✓ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استبيان (دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها) ككل وكذلك حول المحور الأول (أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة) و حول المحور الثاني (صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة) باختلاف متغير الجنس وكانت لصالح الذكور بينما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث (الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري) وحول المحور الرابع (تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي) باختلاف متغير الجنس.
- ✓ يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني (صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة) باختلاف متغير التخصص، لصالح التخصصات العلمية بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استبيان (دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها) ككل وحول المحور الأول (أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة) وحول المحور الثالث (الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري) وحول المحور الرابع (تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي) باختلاف متغير التخصص.
- ✓ يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استبيان (دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها) ككل وحول المحور الأول (أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة) وحول المحور الثاني (صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة) وحول المحور الثالث (الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري) وحول المحور الرابع (تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية للوالدين
- ✓ يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استبيان (دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها) ككل وحول المحور الأول (أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة) وحول المحور الثاني (صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة) وحول المحور الثالث (الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري) وحول المحور الرابع (تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي) باختلاف متغير الفئة العمرية
- ✓ يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استبيان (دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها) ككل وحول المحور الأول (أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة) وحول المحور الثاني (صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة) وحول المحور الثالث (الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري) وحول المحور الرابع (تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي) باختلاف متغير الحالة المادية للأسرة
- ✓ يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استبيان (دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها) وحول المحور الثاني (صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة) وحول المحور الثالث

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

(الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري) باختلاف متغير السنة الدراسية وحول المحور الرابع (تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي) باختلاف متغير السنة الدراسية

- ✓ بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول (أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة) باختلاف متغير السنة الدراسية
- ✓ تبين ان الفروق ذات الدلالة الاحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استبيان (دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها) ككل وحول المحور الثاني (صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة) وحول المحور الثالث (الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري) باختلاف متغير السنة الدراسية كانت لصالح السنة الرابعة مما يوضح انها الفئة الأكثر وعيا بدور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها
- ✓ بينما تبين ان الفروق ذات الدلالة الاحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع (تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي) باختلاف متغير السنة الدراسية كانت لصالح السنة الاولي
- ✓ يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استبيان (دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها) ككل وحول المحور الأول (أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة) وحول المحور الثاني (صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة) وحول المحور الثالث (الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري) وحول المحور الرابع (تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي) باختلاف متغير مكان السكن
- ✓ يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول استبيان (دور كليات التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها) ككل وحول المحور الأول (أسباب الانحراف الفكري لدى الطلبة) وحول المحور الثاني (صور ومظاهر تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة) وحول المحور الثالث (الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق الأمن الفكري) وحول المحور الرابع (تصور مقترح لتحقيق الأمن الفكري من منظور الفكر التربوي الإسلامي) باختلاف متغير الحالة التعليمية للأسرة

سابعا: توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية والإطار النظري، توصي الدراسة بالآتي:

- ❖ إدخال مقررللأمن الفكري في المناهج الدراسية لطلبة كلية التربية بحيث يصبحون على دراية كبيرة بهذا الجانب ولديهم القدرة على معالجة أي أيديولوجية متطرفة في المجتمع.
- ❖ قيام الأسرة بواجباتها ومسؤولياتها في التعليم بشكل عام ، وفي الأمن الفكري بشكل خاص ، كونها المؤسسة التعليمية الأساسية في المجتمع. بين جيل الآباء وجيل الأبناء ، والعودة إلى التمسك بالقيم الأخلاقية.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

- ❖ تفعيل الأنشطة المصاحبة للعملية التعليمية مثل تنظيم المهرجانات والمؤتمرات الثقافية التي ترفع الوعي بمفاهيم الأمن الفكري، وتنظيم معارض وعروض دعما للأمن الفكري.
- ❖ التعاون بين المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام ودور العبادة ، باعتبارهما أهم مؤسستين لتحقيق الأمن الفكري للشباب من جميع الأعمار.
- ❖ تنظيم لقاءات علمية بالجامعة تهتم ببحث سبل تحقيق الأمن الفكري داخل مجتمع الجامعة وتفعيل دور البحث العلمي في مجالات تحقيق الأمن الفكري.
- ❖ توعية الطلبة بأخطار التطرف وتعزيز قيم الوسطية والتسامح وضبط النفس بين الطلبة، البرامج والأنشطة التربوية والندوات والاجتماعات حيث يُدعى رجال الدين والعلماء والمفكرون لتوضيح تسامح الشريعة الإسلامية ودحض الادعاءات التي تربط التخلف والركود بالشريعة الإسلامية.
- ❖ غرس الولاء والانتماء بين الطلبة من خلال ترتيب زيارات لمراكز ومؤسسات مجتمعية مختلفة.
- ❖ تعزيز ولاء الطلبة وانتمائهم وترسيخ مفاهيم المواطنة.
- ❖ مراجعة كافة عناصر العملية التعليمية داخل الكلية من هيئة تدريس وطلاب وإدارة ودورات وأنشطة طلابية ،
- ❖ وتطويرها بما يخدم أهداف الأمن الفكري ويلبي اهتمامات واحتياجات الطلاب.
- ❖ التدريب المستمر لعضو هيئة التدريس لتطوير أدائه وزيادة كفاءته للتأكد من أنه يتعامل مع القضايا المعاصرة والأحداث الجارية بطريقة مبتكرة وبعقلية واعية، خاصة أنه يتعامل مع أهم شريحة في المجتمع وهي الشباب وقدرته على استخدام المواقف التربوية لبلورة مفاهيم الأمن الفكري وقيمه.
- ❖ العمل على نشر ثقافة الحوار بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة وبين الطلبة بعضهم البعض، وإفساح المجال لآراء وتوجهات الطلبة ومناقشتها بصراحة وتقبل رأي الآخر حتى لو كان مخالفًا لرأيه.

بحوث مستقبلية مقترحة:

تقترح الدراسة القيام بأبحاث علمية في الآتي:

- ❖ الأمن الفكري وسبل تحقيقه في المراحل الدراسية المختلفة.
- ❖ أساليب التربية الأسرية ودورها في تحسين الأمن الفكري.
- ❖ المسؤولية المجتمعية لوسائل الإعلام في ترسيخ الأمن الفكري.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

المراجع :

العريفي، منصور محمد إسماعيل (٢٠٢٠)، **طرق البحث العلمي للباحثين في مختلف المجالات.** الطبعة السابعة. الأمين للنّشر والتّوزيع، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

أبو قنديل وفاء(٢٠١٧). درجة وعي معلمي اللغة العربية بمفاهيم الأمن الفكري وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالأردن، رسالة ماجستير

الخليوي، نوف بنت سليمان علي(٢٠١٨). المسؤولية المجتمعية للتعليم في تعزيز الأمن الفكري لطلبة التعليم العام، مجلة الثقافة والتنمية، ع(١٢٧).

خميس، طرفة بنت عبد المحسن بن محمد (٢٠١٨). الاحتياجلت التدريبة لمعلمات المرحلة المتوسطة لتعزيز الأمن الفكري، مجلة جاكعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع(١٠)

دينو، آلاء أنور عبد الفتاح(٢٠١٧). دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين فى العاصمة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط.

الذيب، عبد الرحمن صالح وابوصعيليك،إبراهيم حامد(٢٠١٩).أهمية الأمن الفكري ودور مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز أبعاده لدى طلاب جامعة المجمعة، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، ع(١٨).

الزكي، أحمد عبد الفتاح(٢٠٢١). التعليم الجامعى ودوره فى تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، مجلة كلية التربية بدمياط، كلية التربية، جامعة دمياط، ع(٧٩).

زهران، إيمان حمدي رجب(٢٠٢١). آليات تفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم في تعزيز الأمن الفكري لطلابها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ع(١٥).

الزهراني، حسن(٢٠١٦). الأمن الفكري لدى الطلاب مظاهره وصوره وطرق الوصول إليه، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع(٣٢).

سكر، ناجى(٢٠١٨). واقع الأمن الفكري لدى طلية جامعات غزة وسبل تعزيزه: دراسة تطبيقية ،مجلة كلية العودة للبحوث والدراسات القانونية والإنسانية، جامعة الاقصى، ع(٣).

الباهى، زينب معوض(٢٠١٦). دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري للشباب: الواقع وآليات التطوير، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع(٤).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والستين شهر (ديسمبر) 2023

ISSN: 2617-9563

الشريفيين، عماد وآخرون(٢٠١٥). تعزيز الأمن الفكري فى محتوى المناهج التعليمية: دراسة نظرية، مجلة البحوث الأمنية، السعودية، ع(٢٤).

شيخ، احمد محمد أحمد(٢٠٢١). تطوير محتوى مقررات العلوم الشرعية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مفاهيم الأمن الفكري، مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والنفسية، ع(٣)

الصالح، محمد بن علي وعبد المولى، آمال محمد(٢٠٢٠). دور الإدارة الجامعية فى تحقيق الأمن الفكري للطلاب: دراسة تحليلية على شرائح من المجتمع الجامعي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، ع(٢).

الصبان، عبير محمد والكشكي، مجدة السيد(٢٠٢١). جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط فى العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة اسيوط، مصر، ع(٤).

البدارنة، عطية محمد الأحمد(٢٠٢١). دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، جامعة الباحة، ع(٢٦).

عبد الله أحمد سمير فوزى(٢٠١٧). دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكرى لطلابها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(١٧٥).

العريقي، رويدا على ناشر(٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير الأمن الفكرى فى الجامعات اليمنية في ضوء أبرز الاتجاهات المعاصرة، مجلة الأندلس للعلوم النفسية والإجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، اليمن، ع(٢٥).

العسكري، أمل(٢٠١٧). دور القيادات المدرسية في تعزيز الأمن الفكريلدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

العصيمي، دلال بنت مرزوق(٢٠١٥). دور التعليم في ترسيخ الأمن الفكري، مجلة المعرفة، ع(٢٤١).

على، اسماء فتحي السيد(٢٠١٨). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية ، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(٥٤).

على، سعيد اسماعيل(٢٠١٩). مهددات الأمن الفكري: دراسة تحليلية تربوية، مجلة مستقبل التربية العربية، ع(١٢٢).

العمرانى، ليلي فلاح سليم(٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة المعلمة فى برنامج الاعداد التربوى بجامعة تبوك، مجلة العلوم التربوية، جامعة تبوك، ع(٢٢).

العنزى، فيصل مفرح مر عيد (٢٠١٨) مدى أهمية استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق الأمن الفكري لديهم من وجهة نظر معلمي الدراسات الإسلامية، مجلة البحث العلمي فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع(١٩).

بوضياف، نوال (٢٠١٣). درجة مساهمة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسلية بالجزائر من وجهة نظر المديرين، مجلة جرش للبحوث والدراسات : الواقع والرؤى المستقبلية، ع(٤).

العنزي، عبد العزيز والزيون محمد سليم(٢٠١٥). أسس تربوية مقترحة لتطوير الأمن الفكري لدي طلبة المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات العلوم التربوية، ع(٢).

الفريدي، محمد(٢٠١٦). متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمينوالمشرفيين التربوين بمدينة بريدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

الفهيدي، راشد بن سليمان وآخرون(٢٠٢٠). مؤشرات الأمن الفكري لدى الشباب والممارسات الإدارية الداعمة له في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ع(٢)

الفواز، نجوى مفوز مفيز(٢٠٢١). دور الجامعات في المملكة العربية السعودية لتعزيز الأمن الفكرى ومتطلبات الحوار الوطني فى خططها الاستراتيجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ع(١).

مبارك نور(٢٠١٦). مستوي الأمن الفكري لدى العاملين في جامعة آل البيت وعلاقته بالتطور التنظيمى، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأوردن.

محمد، عبد الناصر راضي (٢٠١٣) دور الحامعات فى تفعيل الأمن الفكري والتربوي لطلابها: دراسة ميدانية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(٣٣).

المزين، أحمد إبراهيم السيد وآخرون(٢٠٢١). دور إدارة الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب: جامعة القاهرة نموذجاً، مجلة الدراسات الافريقية، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعة القاهرة، ع(٥٠).

٤٩- المشهراوي، إيناس(٢٠١٥). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر الإدارة العليا للمدارس، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

منصور، منار منصور أحمد(٢٠١٧). تقييم دور الجامعة فى تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم واعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(١٧٢).

المواضبة، رضا سلامة(٢٠١٩). تصور مقترح لدور كليات التربية بالجامعات الأردنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها، مجلة العلوم التربوية، ع(٣).

نصر، محمد يوسف مرسي(٢٠١٦) دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية، مجلة الدراسات في التربية وعلم النفس، ع(٧٢).

الوحش، هالة مختار(٢٠١٨) تصور مقترح لدور اعضاء هيئة التدريس فى تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة بيشه، مجلة العلوم التربوية، ع(٢)

الوشاحي، غادة السيد السيد، دور كليات التربية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلابها: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة اسيوط، ع(٣٩).

العريقي، منصور محمد إسماعيل (٢٠٢٠)، طرق البحث العلمي للباحثين في مختلف المجالات. الطبعة السابعة. الأمين للنّشر والتّوزيع، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

الحميد، خديجة فرحان(٢٠٢٠). المنهاج وصناعة الأمن الفكرى: الحاجة والمنطلقات، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع(٣٦)

الحوشان، بركة بن زامل بن بركة(٢٠١٥). أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، مجلة الفكر الشرطي، ع(٩٤).

الخراعة، أحمد محمد والضمور،هند خالد(٢٠١٨). درجة تضمن مفاهيم الأمن الفكري فى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا فى الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ع(٢٦).

الخزاعلة، يوسف حسن(٢٠١٩). ترسيخ مفاهيم الأمن الفكري والوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق من وجهة نظر معلمي الدراسات الأجتماعية وأولياء الأمور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع(٦).

مبارك، نور سالم (٢٠١٦). مستوى الأمن الفكري لدى العاملين في جامعة آل البيت وعلاقته بالتطوير التنظيمي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت،المفرق ، الأردن.

الساجت، أحمد مطشر(٢٠١٥).مدى تضمين كتب التربية الاسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت،المفرق، الأردن.

حوشان، بركة بن زامل (٢٠١٥). أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري . الفكر الشرطي، .٢٥٨-٢٣١،(٩٤)،٢٤.

Strumpenhorst, Josh. (2017).Stump teacher Retrived from: http://stumpteacher.blogspt.com/2017,11/intellect.

Al-Edwan , Z. S. (2016) The Security Education Concepts in the Textbooks of the National and Civic Education of the Primary Stage in Jordan— 61 An Analytical Study. International Education Studies, 9(9)169- 189.

Ashareefain, Matalqa, Masa'da, (2015). Promoting Intellectual Security in the content of educational Curricula: A theoretical study. Journal of Scientific Research, 24(60), 123-15.

Call, Carolyne Mary (2016). Intellectual Safety: and Epistemological Position in the college classroom. PH.D. dissertation, United States, NEW YORK, Cornell University.

Misra, R. (2017). Towards Social, Security Systems in Japan. International Journal of Economic Studies, 117(2), 112-121.

Nakpodia, E. D. (2010). Culture and curriculum development in Nigerian Schools. African Journal of History and Culture, 2 (1), 1-9